التفجير الإرهابي لمركز الأمن القومي في دمشق

alqawmi.com

في سياق الهجمة التدميرية المنظّمة التي تستهدف شعبنا في الشام العزيزة، مستخدمةً كلَّ أدوات العنف والقتل والإبادة بهدف تحويل مجتمعنا الأبيّ إلى لقمة سائغة يسهل على العدوّ اليهودي وحلفائه وأدواته ابتلاعها، يأتي حادث اغتيال مجموعة من القيادات العسكرية والأمنية، على رأسها سيادة نائب قائد القوات المسلّحة، وزير الدفاع العماد داوود عبدالله راجحة، ونائبه لشؤون الاستخبارات العامة العماد آصف شوكت، ومعاون نائب رئيس الجمهورية العماد حسن توركماني، في تفجير آثم هدفه النيل من صورة وهيبة وكيان حامي الوطن والشعب، الجيش الشامي البطل الذي يبقى وحده في الشدائد والملمّات القلعة والحصن والملاذ.

إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، إذ لا يكتفي بالاستنكار والإدانة والشجب، يعلن استمرار استنفاره الكامل في الشام والوطن السوري كلّه لدفع هذه الحرب البشعة عن شامنا الأبية لتعود إلى سيرتها الأولى في طليعة المدافعين والعاملين لإحقاق حقّ الأمّة حتى الانتصار الأخير.

إنّ الدماء الزكية التي أُهرقت وتُهرق في معركة ضرب شعبنا في الشام ومحاولة تقسيمه وشرذمته، ومصادرة قراره وتعطيل سيادته على نفسه ووطنه، لن يوقفها سوى إجماعنا على مصلحة مجتمعنا حرًا مستقلاً، واجتماعنا صفًا واحدًا تحت راية المصالحة الوطنية لإنقاذ أمّتنا، وتلك مسؤولية قومية تاريخية لا يضطلع بها إلا ذوو النفوس الكبيرة.

المجد والخلود لشهداء سورية الأبرار والبقاء للأمّة.

دمشق في 18 تموز 2012

المكتب السياسي المركزي